

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

المخلص :

يهدف البحث تعرف أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة-المعلمين بقسم علوم الحياة بكلية التربية-جامعة تعز. وتكون مجتمع البحث من طلبة المستوى الرابع البالغ عددهم (72) طالبا وطالبة خلال العام الجامعي 2003-2004م، بينما تكونت عينته من (21) طالبة اختيرت عشوائيا، موزعة على (3) مجموعات متساوية: ضابطة (أستخدم معها الإجراءات التقليدية)، وتجريبية أولى (أستخدم معها التغذية الراجعة الفورية)، وتجريبية ثانية (أستخدم معها التقويم الجمعي).

ولتحقيق أهداف البحث، اعد الباحث بطاقة ملاحظة مكونة من (30) عبارة مصاغة بطريقة إجرائية، موزعة على (5) مجالات. وتم التحقق من صدقها وثباتها، ثم استخدامها لملاحظة أداء الطالبات-المعلمات وتقويمه، وولجت البيانات المتجمعة وصفا وتحليليا.

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود تحسن في أداء أفراد العينة في فئات البحث الثلاث للكفايات التدريسية في جميع المجالات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، إلا أنه كان دالا إحصائيا في أداء المجموعتين التجريبتين للكفايات في جميع المجالات وفي أداء المجموعة الضابطة لكفايات الإعداد والتخطيط فقط. - وجود فرق دال إحصائيا بين أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في جميع المجالات ماعدا مجال الإعداد والتخطيط، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى. -وجود فرق دال إحصائيا بين أداء المجموعتين التجريبتين في التطبيق البعدي لكفايات الإعداد والتخطيط، وإدارة الصف ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. وهذا يؤكد فاعلية التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية.

وفي ضوء هذه النتائج، وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها: ضرورة التركيز على التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية أثناء تدريب الطلبة-المعلمين على المهارات والكفايات التدريسية، لفاعليتهما وإمكانية تطبيقهما في المؤسسات التربوية باليمن، ووضع استراتيجيات شاملة وواقعية لتنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة تقوم على التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية.

المقدمة:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وأهم مدخلات تطويرها، إذ يمثل المعلم الكفاء شرطاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ولا يمكننا تحقيق

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

الأهداف المنشودة من العملية التعليمية بمختلف عناصرها إلا بوجود المعلم الكفاء، مهما كان لدينا من أهداف محددة واضحة، وخطط وسياسات تربوية واضحة، وإمكانيات ووسائل متطورة.

ونظرا للدور الأساس للمعلم في العملية التعليمية فقد اتخذت المؤسسات التربوية آليات واستراتيجيات مختلفة لتطوير مناهج إعداد المعلم وبرامجها بما يسهم في تطوير الأداء المهني لمعلميها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومستحدثاته، وبذلت جهود مكثفة لتطوير برامج إعداد المعلم، وأجريت الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت هذه البرامج من جوانبها المختلفة. وكان من أبرز ما تمخضت عنه تلك الجهود ظهور برامج جديدة لتأهيل المعلمين، من أهمها البرنامج القائم الكفايات التدريسية، الذي يمثل نقطة تحول رئيسة في مراحل تطوير العملية التعليمية.

وبالرغم من أهمية الكفايات التدريسية لعملية التدريس، فإن نتائج العديد من الدراسات أكدت وجود نقص في الكفايات التدريسية لدى الكثير من المعلمين المبتدئين وذوي الخبرة أقل أو أكثر من (5) سنوات، وتدني أداء المعلمين في أثناء الخدمة في مختلف مراحل التعليم (علي راشد، ومنى سعودي، 1998)؛ (محمد محمود، 1999). كما أظهرت نتائج العديد من الدراسات ضعف اهتمام برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم بالجانب المهني وكفايات التدريس اللازمة للمعلم في البيئة الصفية وبعملية التقويم والمتابعة، وأن المسؤولين عن قياس التدريس وتقويمه، هم أنفسهم غير مؤهلين لهذه المهمة ويحتاجون إلى رفع الكفايات اللازمة لممارسة مهامهم وتطويرها (محمود شوق، ومحمد سعيد، 2001).

وبالنسبة لبرامج إعداد المعلمين في المؤسسات التربوية اليمنية، أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت أن برامج التربية العملية في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية تواجه الكثير من المشكلات التي تقلل من فاعليتها في تحقيق أهدافها (بدر الأغبري، 1990)، وضعف فاعلية برامج الإعداد التربوي المهني في إكساب الطلبة المعلمين المعرفة المهنية اللازمة للتمكن من مهارات التدريس (عبد الله الكوري، 2002)؛ (عبد الله المخلافي، 2005).

ومن هنا تنبثق أهمية البحث الحالي والمتمثلة في محاولة وضع مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة تعز، بغرض تفعيل برنامج الإعداد المهني للمعلمين، ومن ثم إكسابهم الكفايات الوظيفية للتدريس التي تمكنهم من إتقان عملية التدريس، في ظل الظروف والإمكانات المتاحة، من خلال التركيز على التقويم الجمعي، والتغذية الراجعة الفورية، ومبدأ الحوار والتفاعل المتبادل بين المتدربين في برامج إعداد المعلمين.

مشكلة البحث:

بالرغم من ضرورة امتلاك المعلم لمهارات التدريس وكفاياته لممارسة عملية التدريس بنجاح، فإن نتائج العديد من الدراسات أظهرت تدني مستوى الأداء للكفايات الوظيفية للتدريس لدى المعلمين في أثناء الخدمة (أنيسة هزاع، 1999)؛ (ياسين القبلي، 2002)؛ (محمد المعافا، 2002). كما أن الباحث من خلال ممارسته الميدانية

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

في الإشراف على الطلبة المعلمين في كلية التربية - جامعة تعز للسنوات الأربع الماضية، واستطلاع آراء العديد من المشرفين الذين يشرفون على الطلبة المعلمين في التطبيق الميداني للتربية العملية، وجد أن البرنامج المتبع لتنفيذ التربية العملية يفتقر إلى الكثير من الأسس والمعايير الأساسية من أهمها: ضعف التنسيق والتعاون بين كلية التربية ومكتب التربية والتعليم والإدارات المدرسية، وارتفاع أعداد الطلبة المعلمين، وقيام مدرسين مبتدئين تنقصهم المهارات والخبرات اللازمة في الإشراف على الطلبة المعلمين في أثناء قيامهم بالتطبيق الميداني،... ونحوها من المعوقات التي تؤدي إلى تدني المستوى المهاري للخريجين، مما أعده الباحث مشكلة تستوجب البحث والتحليل. ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: -ما أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات-المعلمات؟ أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في الآتي:

- استجابة لنتائج الدراسات والبحوث، ولتوصيات المؤتمرات والندوات بضرورة المتابعة والتقويم والتحديث والتطوير لبرامج إعداد المعلمين.
- تقديم إستراتيجية مناسبة لتقويم أداء الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية قابلة للتطبيق في ظل الظروف والإمكانات البشرية والمادية المتاحة في المؤسسات التربوية اليمنية، لتحسين ورفع فاعلية برنامج التربية العملية لإعداد المعلم الكفاء.
- إثارة اهتمام المسؤولين عن إعداد المعلم وبرنامج التربية العملية حول أهمية التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية والتفاعل بين الطالب-المعلم والمشرف لتنمية الكفايات التدريسية.
- قد تمثل نتائج البحث نقطة انطلاق لأبحاث ودراسات أشمل وأعم، من شأنها أن تسهم في تطوير برامج إعداد المعلمين بالجمهورية اليمنية.
- يعد البحث الحالي الأول من نوعه في اليمن - على حسب علم الباحث- الذي يهتم بالكشف عن أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية.
- هدف البحث وأسئلته:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في إكساب الطالبات-المعلمات الكفايات التدريسية، وبالتحديد يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في إكساب الطالبات-المعلمات كفايات الأعداد والتخطيط؟
- ما أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في إكساب الطالبات-المعلمات الكفايات المتعلقة بأساليب التدريس والأنشطة والمعينات التعليمية ؟
- ما أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في إكساب الطالبات-المعلمات كفايات إدارة الصف وتهيأة المناخ التعليمي؟

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- ما أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في إكساب الطالبات-المعلمات كفايات تنفيذ الدرس ؟
- ما أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في إكساب الطالبات-المعلمات كفايات التقويم ؟
فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وضع الباحث الفروض التالية :

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات أداء الطالبات-المعلمات في مجموعات البحث (الضابطة والتجريبيتين) للكفايات التدريسية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة .
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات أداء الطالبات-المعلمات في مجموعات البحث للكفايات التدريسية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- لا يوجد تحسن دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في أداء الطالبات-المعلمات للكفايات التدريسية يعزى إلى التقويم الجمعي أو التغذية الراجعة الفورية .
حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- عينة من الطالبات-المعلمات في المستوى الرابع بقسم علوم الحياة، كلية التربية-جامعة تعز، للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2003-2004. وقد اقتصر البحث على الطالبات فقط، لأن الطلبة-المعلمين في المستوى الرابع بكلية التربية يفصلون رسمياً في برنامج التربية العملية إلى ذكور وإناث، ثم يوزعون إلى مجموعات مكونة من (10 - 12) طالبا أو طالبة، ويكلف كل مشرف بالإشراف على مجموعة أو مجموعتين. وقد كلف الباحث بالإشراف على مجموعتين من الطالبات.
- كفايات التدريس، التي يمكن ملاحظتها وقياسها في أثناء التطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية، المحددة ببطاقة الملاحظة والبالغ عددها (30) كفاية موزعة على (5) مجالات.

مصطلحات البحث:

أ- التقويم الجمعي: (Group Assessment)

- يعرف بيرس المذكور في فاطمة حميدة (2002) التقويم الجمعي بأنه "أحد أشكال تقويم الاستجابات المكتوبة، إذ يتم تقويم كتابات الطلبة بواسطة الأقران في مجموعات صغيرة مكونة من (3-4) طلبة، مسترشدين في ذلك بقائمة فحص أو مرشد تصحيح السمة الأولية الذي يزودهم به المعلم".

- ويقصد بالتقويم الجمعي في هذا البحث بأنه مجموعة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في أثناء التطبيق الميداني لملاحظة أداء الطالبات-المعلمات للكفايات التدريسية وتقييمه في مجموعات صغيرة، من خلال ملاحظة أداء إحدى الطالبات وتقييمه، وإعطاء الدرجة التي تحصل عليها لبقية أفراد المجموعة.

ب- التغذية الراجعة الفورية: (Immediate Feedback)

مبحث دراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- يعرف روس التغذية الراجعة بأنها "المعلومات التي تعطي للفرد عقب إجابته" (Ross, 1995).

- ويعرفها بارك وجتلان بأنها "التغذية التي تتصل بالسلوك الملاحظ وتعبه مباشرة، وتزود الطرف الآخر بصورة فردية بالمعلومات أو التوجيهات والإرشادات لتعزيز السلوك أو تحسينه أو تطويره أو تصحيحه، وقد تكون مكتوبة أو شفوية" (Park, and Gittelman, 1992).

- ويعرفها مرعي والحيلة بأنها "تزويد الفرد بصفة مستمرة بمعلومات أو بيانات حول سير أدائه بقصد مساعدته في تعديل ذلك الأداء إذا كان بحاجة إلى تعديل أو تثبيته في حالة سيره في الاتجاه الصحيح" (توفيق مرعي، ومحمد الحيلة، 1998).
-ويقصد بالتغذية الراجعة الفورية في هذا البحث المعلومات، والتوجيهات، والتعليمات الشفهية أو المكتوبة، اللفظية أو الحركية، التي تستقبلها الطالبة-المعلمة من قبل المشرف بغرض تعزيز وتطوير أو تصحيح أدائها للكفايات التدريسية المحددة ببطاقة الملاحظة.

ج- الكفايات التدريسية: (Teaching Competences)

تختلف الآراء والتصورات حول مفهوم الكفايات، وغالبا ما يخلط الكثير بين مصطلح الكفاية (Competence) ومصطلح الكفاءة (Competent) والذي له تعريف واسع وشامل ويعني القدرة على أداء العمل. وبالرغم من استخدام الكثير للمصطلحين كمترادفين لبعضهما البعض نظرا للتداخلات الكبيرة بينهما، فإن هناك من يميز ويضع حدود فاصلة بينهما. فعلى سبيل المثال، يرى طعيمة أن الكفاءة تمثل أعلى درجة من درجات الأداء لعمل ما، بينما تمثل الكفاية الحد الأدنى الذي ينبغي توفره في شي ما كشرط لقبوله. ويوضح طعيمة العلاقة بينهما بقوله أن الكفايات التدريسية عبارة عن مجموعة من الصفات التي لا يستطيع المعلم أن يؤدي واجبه بدونها، وتعد شرطاً أساسياً لإجازته لممارسة عملية التدريس، وإن ارتفع مستوى أدائه للكفايات إلى درجة ما يفوق غيره صارت لديه كفاءة (رشدي طعيمة، 1999). ويؤكد براون أن الباحثون التربويون يقصدون من استخدام مصطلح الكفاءة في الأعمال التربوية بمعنى تشبع (Satisfactory) أكثر من كونه جيد (Good)، في حين يستخدم مصطلح الكفايات لتعريف القدرة على التدريس من خلال وصفها بمعايير كبدل وصفي لها. وتعرف عبارات الكفايات بأنها عبارات أو معايير تصف المشاركة اللازمة للمعلمين المبتدئين أو المؤهلين حديثاً (Brown, 1994).

- ويعرف طعيمة الكفايات بأنها "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما" (رشدي طعيمة، 1999).

- ويعرفها حيدر بأنها "قدرة الطالب المعلم على تطبيق مجموعة من الكفايات المهارية الأدائية والأكاديمية التي اكتسبها خلال مرحلة تعلمه في كلية التربية في مواقف تدريسية عملية، بمستوى من الأداء يمكن ملاحظته وقياسه بأدوات معدة لذلك" (أحمد حيدر، 2000).

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- ويعرفها شحاته بأنها "القدرة على أداء عمل أو مهمة بفاعلية بأقل جهد وبأقصى ما يمكن من الأثر على المتعلم" (كرم شحاته، 2002).
- ويعرفها علوي بأنها مجموعة القدرات والمهارات الضرورية للمعلم ليستطع ممارسة مهنة التدريس بكفاءة وفاعلية، والتي يمكن قياسها من خلال الأداء وبواسطة أدوات معدة لذلك (أحمد علوي، 2003).
- ويقصد بالكفايات التدريسية في البحث الحالي بأنها عبارات تصف أداء الطالبة- المعلمة لبعض الكفايات التدريسية اللازمة لتحقيق أهداف تربوية محددة، وحددها الباحث بـ(30) كفاية موزعة على (5) مجالات.
د- الطالبات-المعلمات:

- يعرف طعيمة الطلبة المعلمين بأنهم "طلاب المعاهد والكليات التربوية الذين يدرسون بعض المواد المؤهلة للتدريس سواء أكانت نظرية في قاعات الجامعة أم ميدانية في فصول المدرسة" (رشدي طعيمة، 1999).
- ويعرف حمدان الطالب-المعلم بأنه "الطالب الذي يدرس بالكلية وأنهى غالباً دراسة جميع المقررات الدراسية النظرية، وسجل مقرر التربية الميدانية، وعليه القيام بالتدريس الفعلي في مدرسة التطبيق" (مبارك حمدان، 2002).
- ويقصد بالطالبات المعلمات في هذا البحث طالبات المستوى الرابع بقسم علوم الحياة في كلية التربية-جامعة تعز اللاتي يؤهلن لممارسة عملية التدريس للعام الجامعي 2003-2004.
إطار نظري ودراسات سابقة:

كان للتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي أثراً واضحاً على العملية التعليمية عامة وعلى مهام المعلم ودوره فيها بشكل خاص، إذ تغير دور المعلم من معلم نموذجية يطبق ما يملأ عليه من تعليمات تطبيقاً منطقياً إلى معلم مفكر، وبناء للمعلومات، وممارس للمعارف، ومتخذ للقرارات، ومنتج لنظام يسير وفقاً له لمواجهة التغيرات المستمرة ومواكبة التطورات المتسارعة (Mellado, 1998). كما أصبح المعلم اليوم مطالباً أن يعمل ليكون دوره منظماً لعمليتي التعليم والتعلم، ومصمماً لعناصر العملية التعليمية ومكوناتها بمختلف مراحلها، ومدرباً لطلبته على طرق الحصول على المعارف، وأن يكون قدوة لطلبته ومرشداً تربوياً وموجهاً لهم، ووسيطاً بين المتعلمين ومصادر المعرفة، وشريكاً حقيقياً للطلبة (أحمد علوي، 2003)؛ (خيرية سيف، 2003). ولذلك ينبغي أن يتصف معلم اليوم بخصائص ومهارات وقدرات معينة تمكنه من تحقيق مهامه وأداء أدواره المتنوعة بفاعلية واقتدار.

ومن هذا المنطلق أصبح موضوع إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه مطلباً هاماً وحيوياً، وأحتل صدارة الاهتمام في قضية التعليم العام في بلدان العالم المختلفة، وحددت له الهيئات والمنظمات الدولية المعنية بالتعليم نسبة كبيرة من ميزانية المشروعات التعليمية (محمد نصر، 1998)؛ (محمد محمود، 1999). وكان من أبرز ما تمخضت عنه تلك الجهود تقلص البرامج التقليدية لإعداد المعلمين، وظهور برامج حديثة مواكبة لمتطلبات العصر ومستحدثاته، ومن تلك البرامج:

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

أ- البرنامج التنموي الذي يركز على ضرورة ربط برامج الإعداد بالمشكلات والمطالب الواقعية في المؤسسات التعليمية .
ب- البرنامج الإنساني الذي يركز على كفاءة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وضرورة تكامل الموضوعات الدراسية في ضوء التدريس ككل.
ج- البرنامج الإنساني-السلوكي الذي يؤكد على تنوع صور برامج إعداد العلم للموازنة بين أداء المهارات النوعية وخصائص الإنسان وحاجاته على المستوى الفردي والجماعي (جابر عبد الحميد، 2000).
د- البرنامج القائم على الكفايات (المنحى السلوكي) الذي يركز على الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها لدى المعلم لممارسة عملية التدريس بإتقان.
هـ- برنامج (حركة) المعايير التربوية الذي يؤكد على الوصف الدقيق والمحدد لما ينبغي أن يكون عليه الطلبة المعلمين عند تخرجهم وحصولهم على إجازة التدريس، ويمثل هذا المنحى امتدادا لبرنامج الكفايات، إذ أن دعاة هذه الحركة يصفون الكفايات بعبارات أو معايير تصف المشاركة اللازمة للمعلمين المبتدئين أو المؤهلين حديثا (Brown, 1994).

ورغم الجذور التاريخية القديمة لبرنامج الكفايات، فإنه إنما برز بوضوح وأصبح له معالم بارزة في الستينات من القرن العشرين وبالتحديد عام (1961) في جامعة إستانفورد (Stanford) بالولايات المتحدة الأمريكية، إذ حذر عدد من المرين البارزين من ضعف مخرجات التربية وعدم الأهلية الوظيفية لدى الكثير من المعلمين، وأكدوا ضرورة تحسين كفايات المعلمين التدريسية، وشرعوا في وضع إستراتيجية مناسبة لذلك من خلال تحديد مجموعة من المهارات (بلغ عددها- 18- مهارة) اللازمة لإتقان عملية التدريس، وقيامهم بتدريب المتدربين على ممارساتها في مجموعات صغيرة من زملائهم. وقد اتبعت هذه الإستراتيجية الكثير من الجامعات الأمريكية ثم انتقلت إلى الجامعات الأوروبية وأصبحت جزءاً أساسياً من برامج إعداد المعلمين (رشدي طعيمة ، 1999). وفي هذا الجانب، يؤكد حيدر أن تطوير مناهج التربية على أساس الكفايات في برامج إعداد المعلمين في الدول العربية بدأ في السبعينيات من القرن العشرين (أحمد حيدر، 2000).

وقد ظهر البرنامج القائم على الكفايات كرد فعل للبرامج التقليدية لتربية المعلمين، واستجابة لتأكيدات الخبراء والتربويين على ضرورة تأهيل المعلم وتدريبه أثناء إعداده على التمكن من المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لمجال تخصصه، التي تمكنه من إتقان عملية التدريس في مراحلها الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقويم) (أحمد علوي، 2003) ؛ (محمد هندي ، 2000). وفي هذا الجانب، يؤكد محمد الخوالدة، وآخرون (1996) على أن حركة الكفايات لم تأت من فراغ بل تجمعت من مجموعة من العوامل منها النظر إلى التعليم على أنه مهنة، واعتماد الكفاية بدلا من المعرفة، وتوصيف أدوار المعلم، ومبدأ المساءلة القانونية والأخلاقية للمعلم، والأهداف السلوكية، وإشاعة المفاهيم السلوكية، واختلاف مفهوم التعليم والعمل الميداني، والتدريب الموجه للعمل، وتطوير أساليب تقويم المعلمين.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

ويستند منحى الكفايات على مجموعة من الأسس لخصها حمادة في الآتي:

- يراعى فيه مبدأ الفروق الفردية بين المتدربين.
- يتم التقويم من خلال إستراتيجية التعلم من أجل الإتقان.
- يتم التعليم بالطريقة التي يتوقع أن يعلم بها المعلم.
- يشترك الطلبة في صنع القرارات المتعلقة بتعلمهم.
- تكامل جوانب الإعداد النظرية والتطبيقية.
- يتم التعلم في هذا البرنامج بأسلوب التعلم الذاتي، وإيجابية المتعلم ونشاطه، وتستند المهارات المطلوب التدريب عليها من تصور برامج الإعداد للدور التي ينبغي أن يقوم بها المعلم.
- يركز على نتائج التعلم أكثر من تركيزه على العملية التعليمية، وبالتالي فإن الحكم على البرنامج يتم من خلال أداء الطالب-المعلم (محمد حمادة، 2002).

وبالرغم من مزايا منحى الكفايات لتربية المعلم وتدريبه وتقويمه، فإن استخدام عبارات الكفايات لتعريف القدرة على التدريس واجه بعض الانتقادات منها: صعوبة تجزئة الموقف التعليمي إلى أجزاء منفصلة تقاس بعبارات الكفايات، وعدم إمكانية وصف السلوك العاطفي والأحاسيس الداخلية والسمات الشخصية التي تميز الموقف التدريسي من خلال عبارات الكفايات، وما يتطلبه الموقف التدريسي من متطلبات مثل الثقة بالنفس، والإلمام بالموضوع، وإدارة الصف،... وغيرها من المتطلبات التي يتضمنها الإطار القيمي العام للفرد والتي لا يمكن لأي عبارة وصفها (Newman, 1996). ومن هذا المنطلق برزت حركة المعايير التربوية (Brown, 1994).

ومن جانب آخر، يؤكد العديد من التربويين على أن الكفايات تمثل عبارات أمانة للمعلم المؤهل الذي أعد في إحدى مؤسسات إعداد المعلم (Sharpe, Gradgrind, and Beale, 1997)، إذ لا يمكن تطوير أداء المعلم دون وجود معايير تحدد بشكل واضح الكفايات التي ينبغي توفرها لدى المعلم ليصبح قادرا على أداء مهام عمله بالشكل المطلوب (الإدارة العامة للتربية والتعليم، 2005). ووفقا لذلك تستخدم مؤسسات تربية المعلم في معظم بلدان العالم قوائم شاملة من المعايير لتدريب المعلمين، وقياس تأهلهم للتدريس، وأساس للحكم على قدراتهم على التدريس (Whitty, & Wilmot, 1994).

ومن هذا المنطلق، نالت الكفايات اهتماما كبيرا وخصص للتدريب عليها فترات طويلة في برامج إعداد المعلم في معظم دول العالم، فقد أضافت الجامعات الأمريكية سنة خامسة إلى سنوات الإعداد خصصت للإقامة في مدارس التطبيق، وفي البلدان العربية أدرك التربويون العرب أهمية التعرف على كفايات المعلم للاستفادة منها في مراجعة برامج تأهيل المعلمين وتقويمها على أساس تلك الكفايات، إذ كان من توصيات ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الدوحة من 7-11 مايو 2000، والمتعلقة بالمعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، تمهين التعليم والتوجه نحو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للعمل على إعداد مصفوفة الكفايات اللازمة لإعداد المعلم ليتمكن من القيام بأدواره المتنوعة. وبالنسبة للجمهورية

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

اليمنية، أدركت وزارة التربية والتعليم أهمية التعرف على كفايات المعلمين باعتبارها أساساً لإعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم وتقويم أدائهم، وكلفت مركز البحوث والتطوير التربوي، ضمن خطته لعام 200م، بإعداد مقياس مقنن يحدد الكفايات العامة اللازمة لمعلم التعليم العام (أحمد علوي، 2003).

وبالرغم من تباين المؤسسات التربوية واختلاف التربويين حول الكفايات اللازمة للمعلم من حيث عددها ومجالاتها ونوعها، وأساليب قياسها، وفقاً للوظائف التعليمية المسندة للمعلم، ولطبيعة المادة الدراسية، أو لأغراض بحثية متنوعة، فإن هناك اتفاق عام على أن المعلم لا يستطيع القيام بعملية التدريس الناجح إلا إذا سيطر على مجموعة من الكفايات الأساسية التي تمكنه من أداء الأدوار المتعددة لمهنته ووظيفته (على راشد، وأمال محمود، 2003). ومن هذا المنطلق أجريت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت الكفايات التدريسية من أبعادها وجوانبها المختلفة، ومن أبرز الدراسات التي تمت خلال أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الآتي:

- دراسات تتعلق بمستوى وعي الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية:
أجريت العديد من الدراسات للتعرف على مستوى وعي الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية، وأظهرت نتائجها ضعف مستوى وعي الطلبة للكفايات التدريسية الأساسية والفرعية، كدراسة أحمد حيدر (2000)، ودراسة محمد عطوة، ومحمد سعيد (2003).

- دراسات تتعلق بمستوى وعي المعلمين في أثناء الخدمة للكفايات التدريسية:
أجريت العديد من الدراسات للتعرف على مستوى وعي المعلمين في أثناء الخدمة للكفايات التدريسية، وأظهرت معظمها تدني مستوى وعي المعلمين في أثناء الخدمة للكفايات التدريسية، ومن هذه الدراسات: دراسة على معاذ (2003)، وياسين القبلي (2002)، ودراسة محمد المعافا (2002).

- دراسات تتعلق بأساليب واستراتيجيات تنمية الكفايات التدريسية:
أجريت دراسات كثيرة لتحديد الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة، ومن الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتنمية الكفايات التدريسية التي أظهرت فاعليتها نتائج الدراسات الآتية: العروض العملية الاستقصائية (سامية موسى، 2001)، وتدريس الأقران (محمد حمادة، 2002)، والتدريس التأملي (هالة بخش، 2003)، والتدريس الإبداعي (بدرية حسانين، 2003)، والتدريس المصغر (زينب عبد الغني، 2000)، (محمد هندي، 2000)، (عبد الملك الرفاعي، 2001)، (إيمان أمين، 2002)، و(محمد عبيد، 2005)، وإستراتيجية التدريب بالزملاء (Bowman, & McCormick, 2000)، (هيا المزروع، 2004).

وفي هذا الجانب، يؤكد التربويون على أن التربية العملية هي أهم مكون من مكونات إعداد المعلم وأكثر وسائل تنمية الكفايات التدريسية فاعلية، إذ تتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وعملها الأكاديمي التأهيلي والمدارس وعملها التطبيقي، كما يتعرف الطالب-المعلم خلالها على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

فكرة عامة عن خصائص التعليم الفعال، وسمات المعلم الناجح، وطرائق التدريس المناسبة وأساليبه واستراتيجياته ومداخله، وكيفية تقويم الطالب من خلال ممارسته الحقيقية للموقف التعليمي، ويعترف على الأنشطة المدرسية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية وعلى النظام المدرسي ولوائحه ودور الإدارة المدرسية (علي راشد، وأمال محمود، 2003) ؛ (Yager,1990).

ويعد التقويم عملية رئيسية من عمليات تطوير الأداء المهني للمعلم، إذ يؤثر تأثيراً إيجابياً كبيراً في مستوى الأداء للطالب-المعلم من حيث زيادة دافعيته نحو التعلم من خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها حول سلوكه وكفاءاته ونشاطاته ونواحي القوة والضعف لديه، وعن جودة عمل ما قام به مع نصائح زملائه، وعن كيفية ما يمكنه القيام به لتحسين أدائه (Black, and Wiliam, 1998). ولذلك ينبغي أن يكون تقويم المعلم عملية منظمة، ومتقنة، وهادفة للوقوف على مدى تقدم أداء الطالب-المعلم في الجوانب المختلفة: الأكاديمي، والمهني، والثقافي، والشخصي (Greer, 2001)، وأن يتضمن عناصر أساسية في تقويم أداء المعلم بعضها متعلقة بالجوانب الشخصية للمعلم مثل قوة الشخصية، والصبر، ووضوح الصوت، والمرح،... الخ، والبعض تتعلق بالموقف التدريسي له من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم (سامح محافظة، وهاشم السامرائي، 1996) ؛ (علي راشد، وأمال محمود، 2003).

ومن هذا المنطلق، نال موضوع تقويم المعلم جزءاً كبيراً من الاهتمام، وبذلت جهود مكثفة لتطويره وتحسينه، وأصبح له أشكالاً وأنواعاً مختلفة منها التقويم الفردي والتقويم الجمعي والتقويم الذاتي... ونحوها. كما أصبح لتقويم المعلمين أدوات ووسائل متنوعة تختلف فيما بينها من حيث الصدق والموضوعية والسهولة: مثل الاختبارات، ومقاييس (قوائم) التقدير، والسجلات اليومية، وأساليب التقويم الذاتي، والمحافظ الإلكترونية، والتقويم الواقعي... وغيرها. وفي هذا الموضوع، قام فانت وآخرون المذكور في (علي راشد، وأمال محمود، 2003) بمسح (178) كلية وجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على أدوات تقييم الطلبة-المعلمين في برنامج التربية العملية، ووجدوا أن أكثر من نصف هذه المؤسسات تستخدم قوائم التقدير، والبعض تستخدم سجلات يومية، وسجلات السلوك والمواقف، وقوائم التقويم الذاتي للطلبة المعلمين.

وتعد اختبارات المعلمين أو ما يعرف باختبارات كفاية المعلم من أبرز المقاييس المستخدمة لمنح تراخيص مزاوله المهنة للمعلم، وأكثرها موضوعية لتقويم أداء المعلمين. وتتبع كثير من الدول هذا الأسلوب لمنح تراخيص مزاوله مهنة التدريس، ففي اليابان يتقدم المعلم لاختبار عام من أجل التعيين بعد اجتيازه مرحلتي الدراسة الجامعية والتدريب العملي بنجاح، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ينتشر استخدام اختبارات المعلمين من أجل الالتحاق بمهنة التدريس أو الاستمرار فيها، ومن أهم الاختبارات المتبعة في معظم الولايات سلسلة (Praxis)، وفي المملكة العربية السعودية هناك مشروع في طور الإعداد لاختبار المعلمين يتكون من أربعة مجالات

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

أساسية: الكفايات التربوية، والمهارات اللغوية، والمهارات العددية، والكفايات التخصصية (الإدارة العامة للتربية والتعليم، 2005).

وأجريت الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت تقويم أداء المعلم من أبعاده المختلفة، وأظهرت نتائج العديد من الدراسات وجود جوانب قصور كثيرة في عملية تقويم المعلم من أبرزها: قيام معلمين مبتدئين بالإشراف على الطلبة المعلمين وتقييمهم، وتناقض آراء المشرفين في تقويم الطلبة المعلمين، وقصور زيارات الإشراف من قبل المشرفين (إيزيس رضوان، 2001)، وارتفاع عدد الطلبة-المعلمين في المجموعة الواحدة وبالتالي صعوبة تقويم المشرف لهم، والتركيز على تقويم أداء الطالب-المعلم التدريسي داخل الفصل فقط وإغفال تقويم الأداء والسلوكيات الأخرى خارج الفصل، وتفاوت تقويم مشرف الكلية وتقويم المعلم المتعاون لأداء نفس الطالب-المعلم، وبالتالي عدم موضوعية التقويم، والتركيز على تقويم الجانب التخصصي فقط، وتوزيع درجات التقويم غير المتوازن، وعدم إطلاع الكثير من الطلبة المعلمين على جوانب تقويمهم (على راشد، وأمال محمود، 2003).

ومما سبق يتضح أن المصدر الأساس لمعظم مشكلات برامج التربية العملية ومعوقاتنا التي تؤدي إلى تدني كفاءة الإعداد المهني للمعلم، ومن ثم تدني مستوى أداء المعلمين للكفايات التدريسية، يتمثل في ارتفاع عدد الطلبة المعلمين في مقابل انخفاض عدد المشرفين، مما ينتج عن ذلك صعوبة تقويم أداء الطلبة المعلمين في التربية العملية والاستعانة بالمعلمين المبتدئين للإشراف عليهم وتقييمهم. ولذلك ارتأى الباحث وضع إستراتيجية مقترحة لتقويم أداء الطلبة المعلمين تناسب الأعداد الكبيرة من الطلبة من جهة، وتعمل على تحقيق الأهداف المنشودة من التربية العملية من جهة أخرى، وتتمثل هذه الإستراتيجية بالتقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية.

-التقويم الجمعي: Group Assessment

يتمثل الدور الأساس للتقويم في التعليم بتحسين كفاءة كل من التعليم والتعلم، ويتجسد هذا الدور بشكل واضح في التقويم الجمعي والذي يمثل إستراتيجية هامة للتعليم والتقويم معا. ويتداخل التقويم الجمعي مع التعلم التعاوني لدرجة يصبح من الصعب الفصل بينهما، إذ لا يتم التقويم الجمعي الصادق والثابت إلا عندما يوزع الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعاونية يكملون الدرس أو البرنامج أو الاختبار معا كفرادا واحدا، ويتحمل كل فرد في المجموعة مسؤولية تعلمه كما يتحمل مسؤولية تعلم جميع أفراد مجموعته.

ويؤكد جونسون وجونسون على ضرورة إدراك المعلم لمجموعة من الأمور ليتمكن من ممارسة التقويم الجمعي بنجاح وهي: مفهوم التعلم التعاوني وأساسه وإجراءاته وعناصره (الاعتماد الإيجابي المتبادل، والمسئولية الفردية، والتفاعل وجهها لوجه، والمهارات البيئية الشخصية أو الاجتماعية، ومعالجة عمل المجموعات)، وأهداف التقويم الجمعي وفوائده، والأشكال المختلفة للتقويم، (Johnson, and Johnson, 1992).

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

وفيما يتعلق بأهداف التقويم الجمعي وفوائده، يذكر الأدب التربوي أن للتقويم الجمعي أهداف متنوعة وفوائد كثيرة، إذ يمكن من خلاله تحقيق مجموعة واسعة ومتنوعة من الأهداف بطرق مرنة عديدة، وتقويم أهداف يصعب تقويمها بأدوات ووسائل التقويم الأخرى، مثل عمليات السببية، وحل المشكلات، ومهارات ما وراء المعرفة (Johnson., and Johnson., 1991) ؛ (حسن زيتون، 2003). كما يؤكد العديد من التربويين فاعلية التقويم الجمعي في تنمية وتطوير المهارات العلمية والعملية، والمهارات الاجتماعية والعقلية، ومهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، وفي تنمية القدرات العقلية العليا، والميول، والاتجاهات (Johnson, and, Johnson., 1992)، وفي زيادة الحماس نحو التعلم، وفي تنمية التعزيز والدافعية الداخلية للتعلم (Walker, 1995) ؛ (Angelo, & Cross, 1993).

وفي هذا الجانب، يؤكد جونسون وجونسون أن نتائج العديد من الدراسات أظهرت فاعلية التقويم الجمعي في تحسين أداء الطلبة في المشكلات التي تحتاج إلى الإبداع، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، وتطبيق المعلومات، وتكوين علاقات إيجابية بين الطلبة، وبينهم وبين المعلمين حتى في حالة اختلاف ثقافتهم ومعلوماتهم السابقة، سواء الطلبة العاديين أم ذوي الاحتياجات الخاصة (Johnson, and, Johnson, 1992). كما يبين مانجن-ليف أنه يمكن من خلال التقويم الجمعي تحقيق مجال واسع من المهارات الاجتماعية والعقلية مثل المهارات اللغوية، وتحليل المحتوى، والقيادة، والاستماع، والتفاوض، وحل المشكلات، والاستنتاج، والتعميم، والتركيب، والتلخيص، والتحليل، والملاحظة، والتعزيز (Mangan-Lev, 1997).

وفيما يتعلق بأشكال التقويم الجمعي، فقد تزايد الاهتمام باستخدامه لتقويم العمل الجمعي وكاستراتيجيه للتعليم والتعلم، وأصبح له أشكال وأنواع مختلفة يمكن من خلالها تقويم العمل الجمعي للمجموعة وأخرى لتقويم الأداء الفردي، من أهمها: الملاحظة من قبل المعلم والمتعلم، والاستبيان، وقوائم التأشير، والتقارير، واتفاقيات التعلم، والاختبار الفردي ثم اختبار المجموعة، والاختبار الأسبوعي الجمعي والاختبار الفردي النهائي... الخ (Johnson, and, Johnson, 1991).

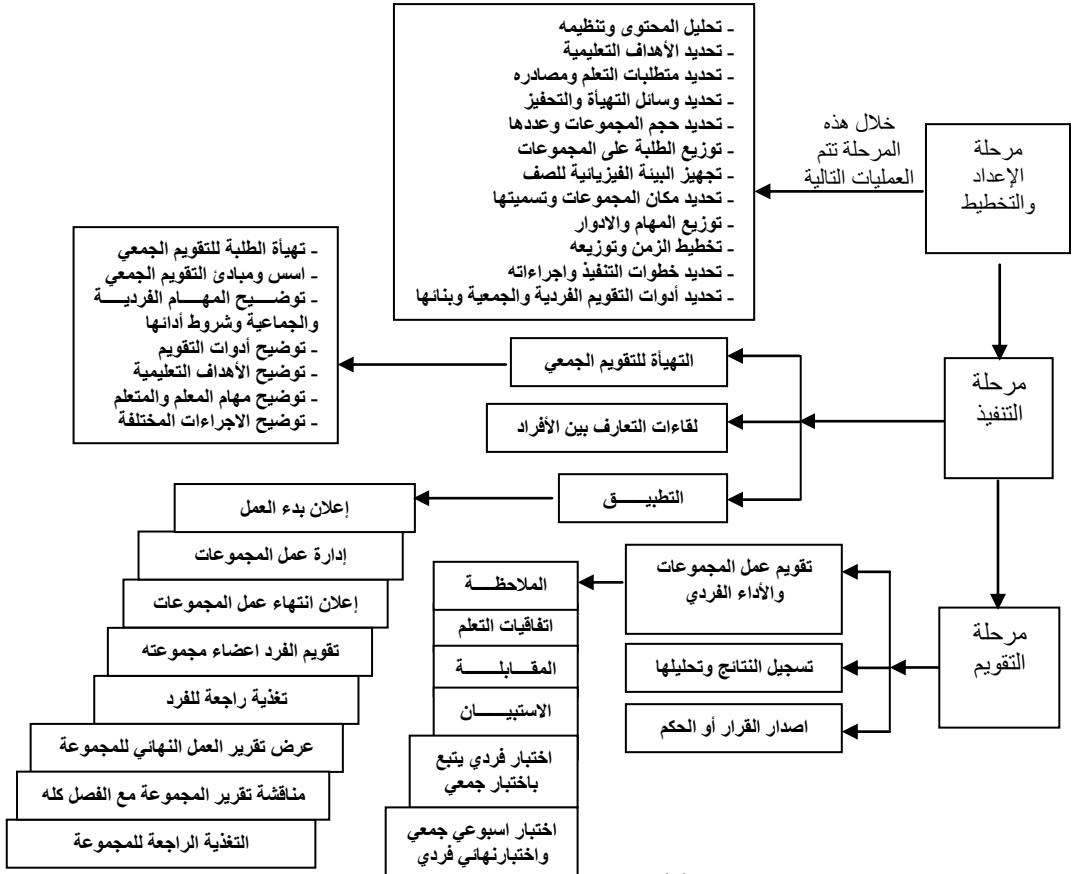
وبالرغم من مزايا وفوائد التقويم الجمعي، فإن له بعض من المعوقات ومنها: تشتت أفراد المجموعة وتفرقهم، وقد يستفيد منه بعض من الأفراد ولا يستفيد البعض الآخر، ويستغرق وقتاً كبيراً للإعداد والتخطيط، وصعوبة تقويم أداء الفرد... ونحوها من المعوقات التي تجعل التقويم الجمعي عملية يصعب إدارتها وتتطلب دقة فائقة وحذراً شديداً (Harper, & Ghia, 2005). ولزيادة فاعلية التقويم الجمعي، يؤكد التربويون على ضرورة تحقيق التوازن بين العمل الفردي والجمعي في المجموعة، وأن يكون التقويم ملائماً للعمل الجمعي وللداء الفردي ومناسباً للأهداف المحددة (Walker, 1995).

وتتداخل خطوات التقويم الجمعي والتعلم التعاوني وإجراءاتهما لدرجة يصعب الفصل بينهما، ولذلك فإن الكثير من التربويين لا يفضلون الفصل بينهما بل يفضلون

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

دمجهما. وفي كلتا الحالتين فإنه يمكن توضيح خطوات ومراحل إستراتيجية التقويم الجمعي في المخطط الآتي:



(مخطط يوضح إستراتيجية التقويم الجمعي)

المصادر: (Laurie, 1991) ؛ (Kelley, 1992) ؛ (Campione, 1992) ؛ (Glenn Fay, 1992) ؛ (Johnson & Johnson, 1992) ؛ (Angelo, & Cross,) ؛ (Walker, 1995) ؛ (Mangan-Lev, 1997) ؛ (Ivan, 1997) ؛ (حسن 1993) ؛ (زيتون، 2003).

- التغذية الراجعة الفورية : Immediate Feedback

تحتل التغذية الراجعة مكانة بارزة في العملية التعليمية، إذ تعد أكثر الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي على اعتبار أنها أداة تدريسية تعمل على تحقيق مخرجات تربوية متنوعة، ووسيلة من الوسائل الأساسية التي تستخدم في تقويم العملية التعليمية من خلال إعطاء الطالب فكرة عن أدائه، ومن خلالها يمكن للمعلم

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

تكيف التدريس ومواءمته وفقاً لحاجات الطلبة، ويمكن للمتعلمين تكيف استراتيجيات تعلمهم ومواءمتها (أحمد مصطفى، 1991).

وتؤدي التغذية الراجعة وظائف أساسية وهامة في عمليتي التعليم والتعلم وفي تعديل السلوك وتوجيهه الاتجاه المنشود (Ross, 1995)، إذ تعمل على زيادة الثقة بالنفس وجعل التعليم ذي معنى والموقف التعليمي أكثر جذبا لاهتمام المتعلمين، وتدعم الاستجابة المتعلمة وتساعد على تقويمها (Chun, 1992)، فضلا عن وظائفها التوجيهية (Direcrive) والتعزيزية (Reinforcing) والتنشيطية (Motivating)، وزيادة فاعلية طرق التدريس (إيهاب طلبة، ويسري دنيور، 2003).

ويؤكد التربويون على مجموعة من الشروط التي ينبغي توافرها في التغذية الراجعة لتكون فاعلة وتحقق الأغراض المنشودة منها، ومن أهمها: أن تكون التغذية الراجعة بناءة، ومشجعة وداعمة للتعلم، وتساعد على تحسين التعلم وتطويره، وأن تكون جيدة التوقيت وتتم ملازمة للتعلم أو تتبعه مباشرة، وأن تكون محددة وموجهة نحو الأهداف، وأن تكون فاعلة واقتصادية (توفيق مرعي، ومحمد الحيلة، 1998).

ونظراً لأهمية التغذية الراجعة بمختلف أنواعها وأشكالها في العملية التعليمية لتحقيق أهداف تربوية مختلفة، فقد حظيت بقدر كبير من الاهتمام، وأجريت الدراسات والبحوث العلمية لبحث أبعادها المختلفة وتحليلها. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسات: فاعلية التغذية الراجعة في الإعداد الأدائي للمعلم قبل الخدمة، وتنمية كفاءات الأداء للمعلمين في أثناء الخدمة، وفي إتقان المعلم مهارات التهيئة والختم في عملية التدريس (عبد المنعم عبد الصمد، 1999)، وفي زيادة التحصيل الأكاديمي (Mory, 1992)؛ (إيهاب طلبة، ويسري دنيور، 2003)، وفي جذب انتباه المتعلم وزيادة اهتمامه (Kumar, 1995)، وفي تحسين أداء الطلبة للأنشطة والتجارب العملية وأداء المهارات الأساسية وكذلك تنمية الاتجاه نحو ممارسة مهمة حل المشكلات (Ann, 2001).

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتباع الباحث المنهج التجريبي الذي يتضمن إحداث تغيير في المتغير المستقل وملاحظة ما يحدث من تغيرات في المتغيرات التابعة. وقد مثل المتغير المستقل في هذا البحث التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية، ومثل المتغير التابع الكفايات التدريسية وتتضمن كفايات (الأعداد والتخطيط، والأنشطة والأساليب والمعينات التعليمية، وإدارة الصف وتهيئة المناخ التعليمي، وتنفيذ الدرس، والتقويم).

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من طالبات المستوى الرابع بقسم علوم الحياة في كلية التربية-جامعة تعز للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2003-2004م، والبالغ عددهن (52) طالبة. وتمثلت عينة البحث بـ (21) طالبة، وزعت إلى ثلاث مجموعات صغيرة مكونة من (7) طالبات: مجموعة ضابطة، ومجموعتين تجريبيتين، وتمثلت العينة نسبة (40%) من مجتمع البحث.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث والإجابة على تساؤلاته، قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لتقويم الكفايات التدريسية لدى الطالبات-المعلمات (عينة البحث)، وفقاً للخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة ببرامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، وكذلك الإطلاع على أساليب تقويم المعلم المعتمدة في بعض الكليات والمعاهد، بهدف تحديد الكفايات التدريسية التي يمكن تميمتها من خلال التطبيقات العملية، والتعرف على الأساليب المناسبة لقياسها وتقويمها.

2- أعد الباحث قائمة من الكفايات التدريسية مكونة من (43) عبارة مصاغة صياغة إجرائية، كل عبارة منها تمثل كفاية من الكفايات التدريسية.

3- عرض القائمة على مجموعة من أساتذة كلية التربية المتخصصين بطرق التدريس، والقياس والتقويم، وكذلك على مجموعة من المشرفين التربويين، لاستطلاع آرائهم حول أهمية الكفايات المحددة بالقائمة، وسلامتها، ودقتها اللغوية والعلمية، وقابليتها للملاحظة والقياس في برنامج التربية العملية المعتمد بكلية التربية.

4- تحليل إجابات المحكمين واعتماد الفقرات التي وافق عليها (80%) منهم فما فوق. وبعد العمل بآراء المحكمين ومقترحاتهم بلغ عدد الكفايات (30) كفاية.

5- قام الباحث بالاستعانة ببعض زملائه بتوزيع القائمة إلى (5) مجالات رئيسة هي الإعداد والتخطيط، والأساليب والأنشطة التعليمية، وإدارة الصف وتهيئة المناخ التعليمي، والتنفيذ، والتقويم.

6- عرض القائمة مرة أخرى على المحكمين للتعرف على آرائهم حول انتماء الفقرة (الكفاية) إلى المجال المحدد لها من عدمه. وبعد العمل بمقترحاتهم وآرائهم أعد الباحث الصورة النهائية لطاقة الملاحظة والتي تضمنت (30) فقرة موزعة على (5) مجالات، انظر الملحق رقم (1).

7- التحقق من الخصائص السيكومترية للبطاقة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للبطاقة، كما سبق، من خلال عرضها على الخبراء، وتم التحقق من ثباتها باستخدام أسلوب إعادة التطبيق، إذ تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (5) طلبة، (5) طالبات في الفصل الدراسي الأول 2003-2004م مرتين متتاليتين وبفارق زمني قدرة (28) يوماً، واستخدم الباحث (1) معادلة سكوت (Scott) لحساب معامل الثبات بين التطبيقين، ووجد أن قيمة معامل الثبات تساوي (79%) بالنسبة للطلبة، و(81%) بالنسبة للطالبات، وهي قيم مقبولة لمثل هذه البحوث.

التطبيق الميداني:

حددت الفترة من 2004/2/14م إلى 2004/4/22م كمدى زمني للتطبيق الميداني للبحث، وهي الفترة المعتمدة في كلية التربية للتطبيق الميداني لبرنامج التربية

(1) استخدم مصطلح المشرف كمرادف لمصطلح الباحث خلال هذا البحث.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

العملية(2)، كما تم تحديد مدرسة التطبيق، والجدول الزمني للحصص الدراسية، والفصول الدراسية التي ستقوم الطالبات-المعلمات (عينة البحث) في التطبيق فيها. وقام الباحث (*المشرف) بالتطبيق الميداني للبحث الحالي خلال هذه الفترة وفقاً للخطوات الآتية:

1- قام الباحث بالتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، على جميع أفراد العينة، خلال الأسبوع الأول من زمن التطبيق.

2- عقد جلسة نقاش مع أفراد العينة حول مهام الطالبات-المعلمات، وإجراءات تنفيذ البرنامج، ووسائل التقويم وأساليبه التي سيتم إتباعها، بالإضافة إلى مناقشة محتوى بطاقة الملاحظة، وأهدافها، ومعاييرها، وتعليماتها، وأسلوب استخدامها... الخ.

3- توزيع أفراد العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات متساوية مكونة من (7) طالبات وهي مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية أولى، ومجموعة تجريبية ثانية.

4- تحديد الموضوعات الدراسية، والحصص الدراسية، والفصول والشعب الدراسية التي ستقوم الطالبات-المعلمات بالتطبيق الميداني فيها.

وقد اتبع الباحث الإجراءات التالية لملاحظة أداء الطالبات-المعلمات (عينة البحث) وتقويمهن:

- المجموعة الضابطة : اتبع الباحث مع الطالبات في هذه المجموعة الخطوات والإجراءات المعتادة في التطبيق الميداني للتربية العملية بكلية التربية-جامعة تعز، من خلال دخول الباحث مع كل طالبة-معلمة حصتين دراسيتين وتقويمها باستخدام بطاقة الملاحظة (أداة البحث).

- المجموعة التجريبية الأولى: استخدم الباحث مع أفراد هذه المجموعة إستراتيجية التغذية الراجعة الفورية، وفقاً للخطوات الآتية:

1- تكليف كل طالبة بإعداد خطة تدريسية لأحد الموضوعات الدراسية المحددة.
2- مناقشة المشرف للخطة المعدة من كل طالبة-معلمة، وتزويدها بالتغذية الراجعة الفورية حول كفايات الإعداد والتخطيط.

3- إعداد كل طالبة نسخة ثانية للخطة منقحة وفقاً للتوجيهات المعطاة لها خلال الخطوة السابقة.

4- تنفيذ كل طالبة-معلمة للخطة الدراسية، وقيام المشرف بمتابعة أدائها وتزويدها بالتغذية الراجعة الفورية الإيجابية والسلبية.

5- تزويد الطالبة-المعلمة بقائمة تحريرية من الملاحظات التي تدعم نقاط القوة وتعالج نقاط الضعف لديها.

6- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وفقاً للآتي:

- قيام كل طالبة-معلمة، بعد تنفيذها للخطوات السابقة، بإعداد خطة تدريسية لموضوع دراسي آخر، وتسليم نسخة منها إلى الباحث (المشرف).

- قيام كل طالبة-معلمة بتنفيذ خطتها.

- قيام المشرف بملاحظة أداء الطالبة-المعلمة وتقييمه باستخدام بطاقة الملاحظة.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- المجموعة التجريبية الثانية: أستخدم الباحث مع أفراد هذه المجموعة إستراتيجية التقويم الجمعي، وفقاً للخطوات الآتية:
 - 1- عرض الباحث على أفراد المجموعة إستراتيجية التقويم الجمعي وإجراءاتها، التي ستنبع في أثناء تطبيق المجموعة، التي تقوم أساساً على التعاون المشترك بين أفراد المجموعة، ومسئولية كل فرد عن تعلمه وتعلم أفراد مجموعته، وقيام جميع أفراد المجموعة بالعمل معاً كطالبة واحدة، واختيار الباحث عشوائياً إحدى الطالبات في المجموعة لتقييمها وإعطاء الدرجة التي ستحصل عليها لجميع أفراد مجموعتها.
 - 2- تنظيم لقاءات التعارف بين أفراد المجموعة.
 - 3- تكليف كل طالبة في المجموعة بإعداد خطة تدريسية لأحد الموضوعات الدراسية المحددة.
 - 4- مناقشة جماعية، المشرف وجميع أفراد المجموعة، للخطة المعدة.
 - 5- قيام المجموعة بإعداد خطة تدريسية واحدة منقحة، يتفق عليها جميع أفراد المجموعة، وتسليم نسخة منها إلى المشرف.
 - 6- اختيار المشرف عشوائياً إحدى الطالبات في المجموعة لتنفيذ الخطة.
 - 7- تنفيذ الطالبة-المعلمة المختارة للخطة، وقيام الباحث مع بقية أفراد المجموعة بملاحظة أدائها ومتابعته.
 - 8- اجتماع الطالبات-المعلمات في المجموعة لمناقشة الملاحظات التي سجلها أفراد المجموعة، وكذلك المشرف في أثناء تنفيذ الطالبة-المعلمة للخطة.
 - 9- التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وفقاً للخطوات الآتية:
 - تكرار الخطوات السابقة من (3-6)، مع اختلاف الطالبة المنفذة، والموضوع الدراسي، وعدم إعطاء المشرف تغذية راجعة.
 - تنفيذ الطالبة-المعلمة المختارة للخطة.
 - قيام المشرف بملاحظة أدائها وتقويمه باستخدام بطاقة الملاحظة.
 - جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة، على الكفايات المختلفة، وإعطاء الدرجة التي حصلت عليها لكل طالبة في المجموعة.
- عرض النتائج ومناقشتها:

بعد الانتهاء من التطبيق الثاني لأداة البحث، قام الباحث بتحليل درجات الطالبات (فئات البحث) في التطبيق الأول والثاني لبطاقة الملاحظة لكل مجال من المجالات الخمسة المحددة في البطاقة، واستخراج الدرجة الكلية لكل طالبة من خلال جمع درجاتها للمجالات مجتمعة، وعولجت البيانات وصفاً وتحليلياً.

وللتحقق من صحة الفرض الصفري الأول: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء أفراد العينة في المجموعات الثلاث: الضابطة (الذين استخدم معهم الإجراءات التقليدية المتبعة في التطبيق الميداني للتربية العملية بالكلية)، والتجريبية الأولى (الذين استخدمت معهم التغذية الراجعة الفورية)، والتجريبية الثانية (الذين استخدمت معهم التقويم الجمعي)، للكفايات التدريسية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمجموعات المتساوية، واستخراج قيمة

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

(ف) لكل مجال من مجالات الكفايات التدريسية للتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، وكانت النتائج كما هي في جدول (1).

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

جدول (1)

(نتائج تحليل التباين الأحادي للمجموعات المتساوية، وقيم (ف) للتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة)

الدالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط مجموع المربعات (و م)	درجة الحريرة	مجموع المربعات (م م)	مصدر التباين	مجال الكفايات
غير دالة	0.019	0.14285714	2	0.28571428	داخل المجموعات	1- الإعداد والتخطيط
		7.603174611	18	136.857143	بين المجموعات	
			20	137.1428573	الكلية	
غير دالة	0.028	0.19047619	2	0.38095238	داخل المجموعات	2- الأساليب والأنشطة التعليمية
		6.920634922	18	124.5714286	بين المجموعات	
			20	124.952381	الكلية	
غير دالة	0.098	0.19047619	2	0.38095238	داخل المجموعات	3- إدارة الصف وتهيئة المناخ التعليمي
		1.936507937	18	34.85714286	بين المجموعات	
			20	35.23809524	الكلية	
غير دالة	0.198	3.19047619	2	6.38095238	داخل المجموعات	4- التنفيذ
		16.07936508	18	289.4285714	بين المجموعات	
			20	295.8095238	الكلية	
غير دالة	0.092	0.761904765	2	1.52380953	داخل المجموعات	5- التقويم
		8.28571428	18	149.142857	بين المجموعات	
			20	150.6666665	الكلية	

ويتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائية في أداء أفراد العينة في المجموعات الثلاث للكفايات التدريسية في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، مما يبين تجانس المجموعات وتكافؤها في أداء الكفايات التدريسية قبل التطبيق. وللتحقق من صحة الفرض الصفري الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أداء الطالبات في المجموعات الثلاث: الضابطة، والتجريبية الأولى، والتجريبية الثانية للكفايات التدريسية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمجموعات المتساوية، واستخراج قيمة (ف) لكل مجال من مجالات الكفايات التدريسية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، وكانت النتائج كما هي في جدول (2).

جدول (2)

(نتائج تحليل التباين الأحادي للمجموعات المتساوية، وقيم (ف) للتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة)

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

الدالة الإحصائية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط مجموع المربعات (م)	درجة الحرية	مجموع المربعات (م)	مصدر التباين	مجال الكفايات
دالة	23.066	165.857	2	331.714	داخل المجموعات	1- الإعداد والتخطيط
		7.191	18	129.429	بين المجموعات	
			20	461.143	الكلية	
دالة	18.714	102.286	2	204.571	داخل المجموعات	4- الأساليب والأنشطة التعليمية
		5.466	18	98.381	بين المجموعات	
			20	302.952	الكلية	
دالة	28.095	108.143	2	216.286	داخل المجموعات	3- إدارة الصف وتهيئة المناخ التعليمي
		3.849	18	69.286	بين المجموعات	
			20	285.571	الكلية	
دالة	66.014	441.143	2	882.286	داخل المجموعات	- التنفيذ
		6.683	18	120.286	بين المجموعات	
			20	1002.571	الكلية	
دالة	29.517	107.762	2	215.524	داخل المجموعات	5- التقويم
		3.651	18	65.714	بين المجموعات	
			20	281.238	الكلية	

ويتضح من جدول (2) وجود فروق دالة إحصائية في أداء المجموعات الثلاث للكفايات التدريسية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة، إذ أن قيم (ف) المحسوبة للمجالات المختلفة أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (6.01) عند درجة حرية للبسط (2) وللمقام (18) ومستوى دلالة (0.01)، وبذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل، أي يوجد اختلاف بين متوسطي مجموعتين على الأقل من مجموعات البحث، كما تم قياسها بأداة البحث.

ولتحديد اتجاه دلالة الفروق بين أداء المجموعات الثلاث تم تطبيق طريقة نيومن-كولز (Newman-Keuls Method)، إذ تم ترتيب الأوساط الحسابية للأداء البعدي للمجموعات الثلاث ترتيباً تصاعدياً في أعمدة رأسية وصفوف أفقية وطرح القيم المتقابلة، واستخراج القيمة الحرجة للمدى (R^*) للسطر الأول (ك=3) وللسطر الثاني (ك=2) عند مستوى دلالة (0.01)، وتم استخراج القيمة الحرجة للفروق (R_r) من خلال العلاقة الآتية:

$$R^* = R_r \times \sqrt{\frac{SSE}{n}}$$

n

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

حيث أن R^* = القيمة الحرجة للمدى، SSE = مجموع المربعات للخطأ، n = حجم الخلية (أحمد عودة، و خليل الخليلي، 2000). وكانت النتائج كما هي في جدول (3).

جدول (3)

(المتوسطات الحسابية للأداء البعدي للمجموعات الثلاث مرتبة تصاعديا في أعمدة رأسية وصفوف أفقية، وقيم R_r ، R^*)

Rr	R*	مجال الكفايات		المتوسطات الحسابية مرتبة تصاعديا	
		1م	2م	1م	2م
		3.71	19.71	16	25
4.76	4.70	-	-	16	1م
4.13	4.07	-	5.29*	19.71	2م
		-	-	25	3م
		20.43	14.43		
4.15	4.70	6 *	-	14.43	1م
3.60	4.07	-	7.57*	20.43	2م
		-	-	22	3م
		-	-	-	-
		18.29	14.14		
3.49	4.70	4.14*	-	14.14	1م
3.02	4.07	-	7.86*	18.29	2م
		-	-	22	3م
		-	3.71*	-	-
		-	-	-	-
		38.85	25.71		
4.59	4.70		40	25.71	1م
3.98	4.07	14.29*	13.14*	38.85	2م
		1.14	-	40	3م
		-	-	-	-
		18	12.43		
3.49	4.70		20	12.43	1م
2.94	4.07	* 5.57 *	-	18	2م
			7.57	20	3م

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

		-	-	2		
		-	-	-		

ويلاحظ من جدول (3) انه بمقارنة الفروق بين المتوسطات في كل سطر بقيم (Rr) المناظرة لها نجد أن المقارنات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) عند مقارنة (1م) مع (2م) ومع (3م) لأداء الكفايات في المجالات المختلفة، ما عدا مجال الإعداد والتخطيط، ولصالح المجموعتين التجريبيتين. ويمكن أن يعود ذلك إلى ما تنسجم به إستراتيجية التقويم الجمعي من تعاون وتبادل للخبرات بين أفراد المجموعة، وتنوع مصادر المعرفة، وإلى إثارة التغذية الراجعة الفورية لدافعية الطالبات واستحواذها على مشاعرهن وأحاسيسهن.

في حين أنه عند مقارنة متوسطات أداء مجموعات البحث الثلاث للكفايات في مجال الإعداد والتخطيط، يلاحظ أن القيمة المحسوبة دالة عند مقارنة (1م) مع (3م) فقط، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، وكذلك عند مقارنة (2م) مع (3م) يلاحظ أن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في مجال الإعداد والتخطيط ومجال إدارة الصف فقط ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. أي أن التقويم الجمعي أكثر فاعلية في تنمية كفايات الإعداد والتخطيط وكفايات إدارة الصف وتهيأة المناخ التعليمي من التغذية الراجعة الفورية. ومن المحتمل أن يعود ذلك إلى التعاون وتبادل الأفكار والخبرات بين أفراد المجموعة، وتنوع مصادر المعرفة، وما يتولد عن التقويم الجمعي من حماس وتعزيز ودافعية داخلية للتعلم (Walker, 1995). وللتحقق من الفرض الصفري الثالث "لا يوجد تحسن دال إحصائياً في أداء الطالبات في المجموعات الثلاث للكفايات الوظيفية للتدريس يعود إلى التقويم الجمعي أو التغذية الراجعة الفورية"، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتمحزة للأداء بين القبلي والبعدي لفئات البحث على بطاقة الملاحظة، وكذلك حساب قيمة (ت) للبيانات غير المستقلة، وكانت النتائج كما هي في جدول (4).

جدول (4)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء بين القبلي والبعدي لفئات البحث على بطاقة الملاحظة، وقيم (ت) للبيانات غير المستقلة، ومقدار التحسن، ونسبة الكسب)

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.01)	قيمة (ت)	نسبة الكسب	مقدار التحسن	الأداء البعدي		الأداء القبلي		المجموعة	مجال الكفايات
				ع ₂	م ₂	ع ₁	م ₁		
دالة	5.243	0.183	2.43	3.06	16	2.64	13.57	الضابطة	1- الإعداد والتخطيط
دالة	6.481	0.57	6	3.5	19.71	3.15	13.71	التجريبية (1)	
دالة	12.55	1.1	11.57	0	25	2.44	13.43	التجريبية (2)	
دالة	5.866	0.314	2.714	2.15	14.43	2.06	11.71	الضابطة	2- الأساليب والأنشطة التعليمية
دالة	9.775	1.01	8.72	2.94	20.43	1.98	11.71	التجريبية (1)	
دالة	7.784	1.20	10.57	0	22	3.55	11.43	التجريبية (2)	
غير دالة	2.651	0.442	4.143	4.18	14.14	1	10	الضابطة	3- إدارة

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

الصف وتهيئة المناخ التعليمي	التجريبية(1)	10.29	1.38	18.29	3.55	8	0.86	6.290	دالة
	التجريبية(2)	10.29	1.7	22	0	11.71	1.3	18.18	دالة
4- التنفيذ	الضابطة	22.29	3.55	25.71	4.23	3.429	0.227	2.374	غير دالة
	التجريبية(1)	22	3.22	38.86	1.46	16.86	1.12	19.67	دالة
	التجريبية(2)	21	5.03	40	0	19	1.21	9.987	دالة
	الضابطة	9.86	1.95	12.43	2.23	2.571	0.383	2.859	غير دالة
5- التقويم	التجريبية(1)	9.86	2.41	18	2.45	8.14	1.21	31.22	دالة
	التجريبية(2)	9.29	3.90	20	0	10.71	1.54	7.262	دالة

ويتضح من جدول (4) أن هناك فروقا بين متوسطات الأداء بين القبلي والبعدي لكل فئة من فئات البحث (الضابطة، والتجريبية الأولى، والتجريبية الثانية) للمجالات المختلفة للكفايات التدريسية على بطاقة الملاحظة. وعند التحقق من الدلالة الإحصائية لتلك الفروق باستخدام الاختبار التائي (T-test) للبيانات المترابطة، وجد أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية (3.143) عند مستوى دلالة (0.01) في أداء المجموعتين التجريبيتين للكفايات التدريسية في جميع المجالات، في حين نجد أن الفروق في أداء المجموعة الضابطة دالة إحصائيا للكفايات في مجال الأعداد والتخطيط، ومجال الأساليب والأنشطة التعليمية فقط.

ولما كان التحسن ملحوظا في أداء الفئات الثلاث على بطاقة الملاحظة الذي بدوره أدى إلى ظهور فروق دالة إحصائيا بين الأداء القبلي والبعدي للكفايات التدريسية، فقد استخدم الباحث طريقة أخرى للكشف عن فاعلية كل من التقويم الجمعي، والتغذية الراجعة الفورية، والطريقة المعتادة في تنمية الكفايات التدريسية، إذ تم حساب قيمة الكسب (معامل الكسب المعدل) الذي كانت قيمته مع المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في جميع مجالات الكفايات أكبر من حد القطع وهو الواحد الصحيح، بينما كانت قيمة معامل الكسب المعدل مع المجموعة الضابطة أقل من الواحد الصحيح.

ويلاحظ من الجدول (4) أيضا، أن مقدار التحسن في أداء المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية أعلى من مقدار التحسن في أداء المجموعة الضابطة للكفايات التدريسية في جميع المجالات، مما يؤكد تفوق كل من التقويم الجمعي، والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية. ولذلك يتم رفض جزء من الفرض الثالث وهو الجزء الخاص بأداء المجموعة التجريبية الأولى وأداء المجموعة التجريبية الثانية، بينما يتم قبول الجزء الآخر منه وهو الجزء الخاص بأداء المجموعة الضابطة للكفايات التدريسية في المجالات المختلفة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى دافعية الطالبات نتيجة للأسلوب الجديد الذي ألقى عليهن المسؤولية في تعلمهن وتعلم زميلاتهن، والتغيير في بيئة الصف، والتشجيع والتغذية الراجعة المستمرة، وتصحيح الخطأ الفوري.

التوصيات والمقترحات:

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

في ضوء نتائج البحث والدراسات السابقة، خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات من أهمها:

أولاً: التوصيات

- التركيز على التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية عند إعداد وتدريب المعلمين على مهارات وكفايات التدريس.

- تنفيذ التدريس المصغر أو التطبيق الداخلي للتربية العملية قبل التطبيق الميداني في المدارس، نظراً لتوفر البيئة المناسبة للتقويم الجمعي ولتقديم التغذية الراجعة الفورية أثناء التطبيق الداخلي.

- زيادة الوقت المخصص للتربية العملية بحيث يسمح للطلبة ممارسة الكفايات الوظيفية للتدريس قبل التطبيق في المدارس.

- توثيق الصلة والتنسيق والتعاون بين المؤسسات التربوية (كليات التربية) ومكاتب التربية والتعليم والمدارس مما يؤدي إلى فاعلية برنامج التربية العملية.

- استخدام التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية مع الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية في مختلف التخصصات.

- زيادة الوقت المخصص للتطبيق الميداني للتربية العملية.

- تشجيع وتعزيز تحديث أساليب التدريس بالكليات والمعاهد ونحوها من المؤسسات التربوية المعنية بإعداد المعلمين وتدريبهم.

ثانياً المقترحات

- إجراء الدراسات والبحوث العلمية للتعرف على فاعلية التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلبة المعلمين في مختلف التخصصات.

- إجراء الدراسات والبحوث العلمية للتعرف على فاعلية التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين في أثناء الخدمة.

- إجراء الدراسات والبحوث العلمية لتحديد الكفايات اللازمة للمعلم لإتقان عملية التدريس في القرن الواحد والعشرين.

- إعداد إستراتيجية شاملة لتنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين تركز أساساً على التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

المراجع العربية والأجنبية:

- 1- أحمد سليمان عودة، و خليل يوسف الخليلي (2000): "الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية"، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد.
- 2- احمد سيف حيدر، (2000): "تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم"، مجلة البحوث والدراسات التربوية، ع (15)، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء، ص.ص. 53- 76.
- 3- أحمد صالح علوي، (2003): " وضع المعلم المهني والعلمي وسبل تطويره لمواكبة التطور العلمي والتقني"، مجلة البحوث والدراسات التربوية، ع 18، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء، ص ص 37-70.
- 4- أحمد مهدي مصطفى، (1991): "أثر تفاعل نمط التغذية الراجعة مع مفهوم الذات الأكاديمي على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة"، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس، القاهرة 2-4 سبتمبر 1991، مكتبة الانجلو المصرية، ص ص 380-400.
- 5- الإدارة العامة للتربية والتعليم، (2005): " اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين"، إدارة شؤون المعلمين، المملكة العربية السعودية،
<http://www.jeddahedugov.sa/Departments/moalemeen/kefayat.html>
- 6- أنيسة محمد هزاع، (1999): "الكفاءات التعليمية اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- 7- ايزيس رضوان، (2001): "مشكلات التربية الميدانية وقلق التدريس لدى الطالب- المعلم"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع. 74، أكتوبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص. 149-192.
- 8- إيمان زكي محمد أمين، (2002): "أثر إدخال أسلوب التدريس المصغر في برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التدريس والأداء التدريسي للطالبة المعلمة"، المؤتمر العلمي الرابع عشر: مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء ، 24-25 يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص 212.
- 9- إيهاب جودة أحمد طلبية، ويسرى طه دنيور، (2003): "دراسة التفاعل بين مفهوم الذات الأكاديمي وتزامن حجم وزمن التغذية الراجعة وأثره على التحصيل في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة التربية العلمية ، مج.6، ع' 2، يونيو 2003، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس- العباسية، ص.ص. 39-67.
- 10- بدر سعيد الاغبري، (1990): "إعداد المعلم في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات المعاصرة"، المؤتمر العلمي الثاني (إعداد المعلم- التراكمات والتحديات)، " المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، الإسماعيلية (2-5 أغسطس)، ص 217.

مؤتمرات ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- 11- بدرية محمد محمد حسانين، (2003): "برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع.84، إبريل، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.15-63
- 12- توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، (1998): "تفريد التعليم"، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 13- جابر عبد الحميد جابر، (2000): "مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال: المهارات والتنمية المهنية"، دار الفكر العرب، القاهرة، ص. 219
- 14- حسن حسين زيتون، (2003): "استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم"، عالم الكتب، القاهرة.
- 15- خيرية رمضان سيف، (2003): "فاعلية التعليم المعزز بالحاسوب على تحصيل طالبات كلية التربية الأساسية المعتمدات والمستقلات عن المجال الإدراكي واتجاهاتهن نحو الحاسوب بالكويت"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع.83، سبتمبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.41-65
- 16- رشدي أحمد طعيمة، (1999): "المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبيه"، ط(1) دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص 17-99
- 17- زينب أحمد عبد الغني، (2000): "أثر استخدام التدريس المصغر والتدريس بالفريق على إكساب مهارات التدريس الفعال لطلاب الدبلومة المهنية بالمنيا"، مجلة تربويات الرياضيات، مج 3، يناير، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ص 94.
- 18- سامح محمد محافظة، وهاشم قاسم السامرائي، (1996): "أساليب مقترحة لتقويم الأداء التدريسي الجامعي"، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد11، والعدد12، أكتوبر، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء، ص ص 86-106
- 19- سامية محمد أبو اليزيد موسى، (2001): "فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التدريس بالعروض العملية الاستقصائية لدى طلاب الفرقة الثالثة قسم أحياء بكلية التربية"، مجلة التربية العلمية، مج.4، ع.4، ديسمبر 2001، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس-العباسية، ص.ص.47-82.
- 20- عبد الله علي علي الكوري، (2002): "تقويم فاعلية برنامج الإعداد التربوي المهني في إكساب معلم اللغة العربية بكلية التربية جامعة صنعاء المعرفة المهنية اللازمة للتمكن من مهارات التدريس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج1، ع2، كلية التربية، جامعة صنعاء، ص.ص. 65-84
- 21- عبد الله محمد عثمان المخلافي، (2005): "تقويم برنامج إعداد معلم الأحياء بكلية التربية-جامعة تعز في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة"، مجلة كلية التربية، مج.21، ع 1، يناير 2005، جامعة أسيوط، ص ص 138-175
- 22- عبد الملك طه عبد الرحمن الرافي، (2001): "فاعلية برنامج للتدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية

مؤتمرات ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- بطنطا"، مجلة التربية العلمية، مج4، ع3، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، كلية التربية، جامعة عين شمس – العباسية، ص.ص.39-64
- 22- عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد، (1999): "أثر نمط التغذية الراجعة على تنمية مهارتي التهيئة والختم لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كليات التربية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع.59، سبتمبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- 24- على محي الدين راشد، ومنى عبد الهادي سعودي، (1998): " برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الثاني، إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، مج.2، الجمعية المصرية للتربية العلمية، بالما- أبو- سلطان، (2-5) أغسطس، ص ص465-510.
- 25- على محي الدين راشد، وأمال محمد محمود، (2003): " استخدام المحافظ الالكترونية لتقييم الطلاب المعلمين شعبة العلوم (كيمياء / فيزياء) السنة الرابعة بكلية التربية بصور في سلطنة عمان في برنامج التربية العملية وأثرها على أدائهم فيه واتجاهاتهم نحوه : دراسة حالة"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع84، ابريل، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.130-194
- 26- على حميد معاذ، (2000): "مدى توافر خصائص معلم العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- 27- فاطمة إبراهيم حميدة، (2002): "أثر استخدام الأنشطة الكتابية في التقويم الجماعي في الجغرافيا في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع80، يونيو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.108-156
- 28- كرم لويش شحاتة، (2002): "إستراتيجية مقترحة لإكساب طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية بعض الكفايات التدريسية"، مجلة كلية التربية، مج 18، ع 1، جامعة أسيوط، ص 35
- 29- مبارك بن سعيد ناصر حمدان، (2002): " واقع الإشراف على الطلاب المعلمين في كليات التربية للبنين في المملكة العربية السعودية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 80، يونيو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.157-218.
- 30- محمد أمين عطوة، ومحمد سرحان سعيد، (2003): "معتقدات الطلبة المعلمين عن مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات تدريس الدراسات الاجتماعية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع. 88، سبتمبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.113-134
- 31- محمد حماد هندي، (2000): " فعالية برنامج تدريبي مقترح بأسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمي العلوم الزراعية المبتدئين"،

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- مجلة التربية العلمية، مج.3، ع.4، ديسمبر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس-العباسية، ص.ص.41-76.
- 32- محمد خيرى محمود، (1999): "تقويم الكفايات التدريسية لدى معلم العلوم"، مجلة التربية العلمية، مج.2، ع.1، فبراير 1999م، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس-العباسية، ص.ص.129-156.
- 33- محمد عبد الله عبيد، (2005): "فعالية نموذج مقترح للتدريس المصغر مبني على التعلم للإتقان في تدريب معلمي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على احتياجاتهم من كفاءات التدريس التربوية والتخصصية"، مجلة كلية التربية، مج.21، ع 1، يناير 2005، جامعة أسيوط، ص ص 344-393.
- 34- محمد على نصر، (1998)،: "تطوير إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين في ضوء الأهداف المستقبلية للإعداد"، المؤتمر العلمي الثاني- إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، بالما-أبو- سلطان، الإسماعيلية، ص ص 274- 308.
- 35- محمد محمود محمد حمادة، (2002): "فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم مادة الرياضيات وفي انتقال وبقاء أثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع83، ديسمبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.172-217.
- 36- محمد يحيى المعافا،(2002):"تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، المؤتمر العلمي الرابع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (24-25 يوليو 2002)، المجلد الثاني، ص.ص. 701- 723.
- 37- محمود احمد شوق، ومحمد مالك سعيد، (2001): "معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره-إعداده-تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية"، ط(1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 38- هالة طه بخش، (2003): "فعالية نموذج مقترح للتدريس التأملي في تطوير التربية العملية بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع.90، نوفمبر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص.ص.269-295.
- 39- هيا المزروع، (2004): "تصميم برنامج لتنمية مهارات التدريس بالزملاء والاتجاه نحوه وزيادة فعالية الذات في تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات في تخصصات العلوم الطبيعية بكليات التربية"، مجلة التربية العلمية، مج.7، ع.2، يوليو 2004م، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس-العباسية، ص.ص.1-37.
- 40- ياسين على محمد القبلي، (2002):"التقويم الذاتي وتقويم الموجهين لأداء معلمي العلوم بمحافظة أب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- 41- Angelo, T., and Cross, K. (1993) : " Classroom Assessment Techniques", 2nd. Ed., San Francisco: Jossey-Bass, PP. 349-351.
- 42- Ann, H., (2001) : " Importance of Effectiveness of Peer Feedback as Perceived by Three Domains of Nursing Practice", www. Lib, umi.com, Dissertations, MQ62222.
- 43- Black, A., and Wiliam, C. (1998) : " Knowing What Student Know: the Science and Design of Education Assessment", National Academic Press, USA.
- 44- Bowman, L., and McCormick, S. (2000) : " Comparison of Peer-Coaching Versus Traditional Supervision Effects", The Journal of Educational Research, Vol. 93, PP. 256-260
- 45- Brown, T, (1994) : " Creating Evidence towards Making Statements about Classroom Activity", The Journal of Educational Research, Vol.51, PP. 33-40.
- 46- Campione, J., (1992): " Dynamic Assessment: Potential for Change as a Metric of Individual Readiness", Science Assessment in the Service of Reform, Outstanding Academic Book of 1992, U.S.A., PP.301-312.
- 47- Chun, M. (1992) : " Computer-Assisted Self-Evaluation Procedure in Reducing Behavior Problems of Middle-School-age Students", PHD, the University of Utah, Dissertation Abstract, Vol. 52, No. 7, 2462-A.
- 48- Glenn Fay, J. (1992): "Project Learning Assessment", Science Assessment in the Service of Reform, Outstanding Academic Book of 1992, U.S.A., PP.362-365.
- 49- Greer, L. (2001): " Does Changing the Method of Assessment of a Module Improve the Performance of Student?" Journal of Assessment and Evaluation in Higher Education, Vol. 26, No.2, PP. 127-138.
- 50- Harper, W., and Ghia, M. (2005): " Individual and Group Assessment of Collaboration Skills", <http://www.ag.iastate.edu/grants/harp98/harp297.a4.pt3.html>.
- 51-Hyland, T. (1993): " Professional Development and Competence-based Education", The Journal of Educational Studies, Vol. 19, PP. 123-132
- 52- Ivan, M., (1997) : " Groupwork in Engineering Courses", University of Ulster, UK., <http://www.city.londonmet.ac.uk/deliberations/subjects/eng/grpwk.htm> l.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- 53- Johnson , D., and Johnson, R., (1991) : "Cooperation in the Classrooms", Edythe- Johnson Holupes Co., Minnesota.
- 54- Johnson , D., and Johnson, R., (1992) : "Groupwork Assessment as an Aid to Science Instruction", ", Science Assessment in the Service of Reform, Outstanding Academic Book of 1992, U.S.A., PP.283-289.
- 55- Kelly, J., (1992) : "Assessment of Collaborative Learning in Chemistry", Science Assessment in the Service of Reform, Outstanding Academic Book of 1992, U.S.A., PP.378-383.
- 56- Kumar, K. (1995) : " Twenty-one Guidelines for Effective Instructional Design", Educational Technology Magazine, Vol. 35, No. 2, PP. 58-61.
- 57- Laurie, C, (1991):" : "Collaboration in the Classroom", <http://www.ag.iastate.edu/grants/harp98/harp297.a4.pt3.html>.
- 58- Mangan-Lev, M., (1997):" The Connection between Cooperative Learning and Authentic Assessment", <http://www.sabes.org/resources/adventures/vol10/10mangan.html>.
- 59-Mellado, V. (1998) : " The Classroom Practice of Preservice Teachers and their Conceptions of Teaching and Learning Science", Science Education Journal, Vol. 82, No. 2, PP. 197-214.
- 60- Mory, E. (1992) : " The Use of Informational Feedback in Instruction: Implications for Future Research", Educational Technology Research and Development, Vol. 40, No, 3, PP. 5-20.
- 61- Newman, S. (1996):"Reflection of Reflective Teachers ", The Journal of Education for Teaching, Vol.22, PP. 297-310.
- 62- Park, O., and Gittelman, S. (1992) : "Selective Use of Animation and Feedback in Computer-based Instruction", Educational Technology Research and Development, Vol.40, No.4,PP. 27-38.
- 63- Ross, A. (1995) : "Effects of Feedback on Student Behavior in Cooperative Learning Groups in a Grade-7 Math Class", the Elementary School Journal, Vol. 96, No. 2, PP.125-143.
- 64- Sharpe, K., Gradgrind, and Beale (1992) : "Old Dichotomies, Inexorable Choices, and What We Tell the Students about Primary Teaching Methods", Journal of Education for Teaching, Vol. 23, PP. 69-83.
- 65- Walker, C. (1995):"Assessing Group Process: Using Classroom Assessment to Build Autonomous Learning Teams", Assessment Update 7(6), Nov. /Dec., PP.4-5.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

- 66- Whitty, G., and Wilmot, E. (1991):" Competence-based Teacher Education: Approaches and Issues", The Journal of Education, Vol. 21, PP. 309-318
- 67- Yager, R. (1990) : " Science Student Teaching Centers", Journal of Science Teacher Education, Vol. 1, No.4, PP. 197-214.

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة تعز "

د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

الملحق (1)

بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالبات-المعلمات

اسم الطالبــــــــــــــــة-المعلمــــــــــــــــة:.....
 المدرسة:.....
 التاريخ:.....
 الصف:.....
 الحصــــــــــــــــة:.....
 الشعبة:.....
 الموضوع:.....

ملاحظات	الدرجة					عبارات الكفايات التدريسية	مجال الكفايات
	1	2	3	4	5		
						1- تضع خطة للدرس شاملة لجميع عناصر الموقف التعليمي 2- تحدد أهداف الدرس في المجالات المختلفة 3- تصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة 4- تربط الأهداف بالمتعلم والمجتمع والبيئة 5- تخطط لتصميم معينات تعليمية من مصادر البيئة المحلية 6- تخطط للكم الدراسي بما يناسب الوقت المحدد له	الإعداد والتخطيط
						7- تستخدم طرق تدريس متنوعة مناسبة 8- تحدد أنشطة تعليمية متنوعة تشجع الطالبات على التعلم الذاتي 9- تنوع من استخدام الوسائل التعليمية 10- تراعي أسس ومعايير إعداد الوسائل وعرضها 11- تشجع الطالبات على المشاركة في الأنشطة	الوسائل والأنشطة التعليمية
						12- توفر متطلبات الدرس مسبقا 13- تخلق جو من التفاعل القائم على التفاعل المشترك 14- تسعى لإقامة نوع مناسب من الانضباط الذاتي في الفصل 15- تواجه الظروف أو المتغيرات الطارئة بشكل مناسب 16- تنمي روح الحوار والمناقشة العلمية بين الطالبات	إدارة الصف وتجهيزه

بحوث ودراسات تربوية

" أثر التقويم الجمعي والتغذية الراجعة الفورية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية- جامعة نجر " د. عبد الله محمد عثمان المخلافي

						<p>17- تمهد للدرس بأسلوب مثير وجذاب 18- تعرض الموضوع بصورة واضحة ومتسلسلة 19- تنتقل في عملية تعليم عناصر الموقف التعليمي بشكل سليم 20- تسعى لتنوع مصادر المعرفة 21- تستخدم التغذية الراجعة بالشكل والوقت المناسب 22- تسعى لتنوع أسئلة المناقشة وتدرجها استقرائيا 23- تتحدث بصوت واضح محدد النبرات 24- تشجع على الابتكار لدى الطالبات 25- تختتم الدرس بصورة مناسبة وفاعلة</p>	التأثير
						<p>26- تستخدم أساليب تقويم متنوعة 27- تراعي مستوي الطالبات عند تقديم الأسئلة 28- تهتم بتدريب الطالبات على ممارسة التقويم الذاتي 29- تقوم الطالبات في بداية الدرس وفي أثناء العرض وفي نهايته 30- تراعي أن تكون أسئلة التقويم شاملة</p>	التأثير